**د. بيري فيليبس، ميخا، النبي خارج
الحزام، الجلسة 6، ميخا 5**© 2024 بيري فيليبس وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بيري فيليبس وتعاليمه عن كتاب النبي ميخا، النبي خارج الحزام. هذه هي الجلسة 6، ميخا 5.

نحن نواصل الآن دراستنا لميخا وسوف نقوم بالفصل الخامس.

بداية، مراجعة مختصرة جدًا للعرض الحالي الذي قدمته إيلين للفصل الرابع، ما نجده هو البيئة التاريخية والجغرافية. الفصل الأول، نعرض نزاع العهد بين الرب وشعب إسرائيل، ويعمل الرب كمدعي وقاضٍ وشاهد. ثم الفصل الثاني ذكر ذنوب القادة، والظلم في الأصل، والباطل من الأنبياء.

وفي الفصل الثالث، الذي قمت به سابقًا، نقارن مشباط، العدالة، بالغزال، وهو ليس إلا ظلمًا. ثم تحدثنا عن الإجراء بالتدبير الذي سيجلبه الرب للأمة. ثم، في الإصحاح الرابع، كانت لدينا أقوال الاسترداد، لكن بعض الألم لا يزال أمامنا حتى ذلك اليوم أو الأيام الأخيرة القادمة.

ثم نستأنف الآن الفصل الخامس وسيكون سير الفصل على هذا النحو. تتناول الآيات الأربع الأولى خروج الأقدام من الأقدام إلى الحاكم المسياني، الملك المسياني، الذي يُدعى بالحاكم في هذا الأصحاح بالذات، والذي سيضع الأمور في نصابها الصحيح في النهاية. ثم الآيات من الخامسة إلى السادسة نرى خدمة الحاكم كيف يحمي شعبه.

وبالانتقال إلى الآيات الثلاثة التالية، من السابعة إلى التاسعة، فإن بقية إسرائيل ستكون بين الأمم، وهو ما يستحضر مرة أخرى صورة السبي. ثم أخيرًا، الآيات من العاشرة إلى الخامسة عشرة، هي تعليق على إسرائيل أو انتصار يعقوب على الأمم، على الأقل قد يكون هذا هو الحال، أو ربما التطلع إلى تعاملات الله النهائية مع أمة إسرائيل. سنناقش ذلك عندما نصل إليه.

اسمحوا لي أن أذكر أن ميخا الفصل الخامس، الآية الأولى باللغة الإنجليزية هي الفصل الرابع، الآية الرابعة عشرة باللغة العبرية. لذا، من أجل الحصول على النسخة العبرية لأي نسخة إنجليزية من الفصل الخامس، ما عليك سوى طرح واحدة وستحصل على النسخة العبرية. ومع ذلك، سأستخدم التعداد الإنجليزي لأنني أعتقد أن معظم الذين يستمعون إلى هذه المحاضرة بالذات ربما ينظرون إلى الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية.

لذلك، دون مزيد من اللغط، دعونا نصل إلى عرض الفصل. أولًا، الآيات من الخامس إلى الخامس والرابع، من الهزيمة إلى مجيء الملك أو الحاكم المسياني. الآية الأولى: الآن احشدي جيوشك يا ابنة الجيوش. قد فرض علينا الحصار، وضربوا قاضي إسرائيل على خده بالعصا.

دعونا نحلل هذا. هذا مقتبس من الفصل الرابع، الآية الحادية عشرة، حيث نتحدث عن الأمم التي ستواجه إسرائيل. وتقول هذه الآية، كما أوضحت إيلين، الآن تجتمع عليك أمم كثيرة قائلين: " لتتدنس ، ولتنظر أعيننا إلى صهيون".

وإذ هي نجسة، سندوسها وننظر إليها كما ينظر الإنسان إلى منظر غير لائق. هذا ما ستفعله الأمم مع صهيون. وهذا هو المكان الذي تلتقط فيه الآية.

لذا، يبدو أن هناك نوعاً من الهجوم على القدس. والدعوة هي أن نكون جاهزين للدفاع. كما في البداية، احشدي جيوشك يا ابنة صهيون! اجمعوا جيوشكم معًا! إستعد! كلمة القوات هي مصطلح عسكري يؤكد على غزو وغزو القدس.

ونرى ذلك مرة أخرى في ميخا الإصحاح الأول، الآية التاسعة أيضًا. الآن، لا شك أن هذا يتعلق بالتقدم الآشوري إلى يهوذا عام 701 ق.م. ونحن نعلم أنها آشور لأن آشور مذكورة أدناه بالاسم في الآية الخامسة.

ولكن بعد ذلك هناك ذكر مثير للاهتمام لآشور، وهو مختلف قليلاً، وسنرى ما يمكن أن يكون عندما نصل إلى هناك. لذا، هذه دعوة لحمل السلاح للقوات. على الرغم من صغر حجمهم، إلا أنهم يجب أن يعدوا أنفسهم للمعركة ضد الطاغوت الآشوري العظيم.

الابنة تعني المدينة. فبنت صهيون هي مدينة صهيون. وهي تستخدم كثيراً بالنسبة للقدس، كما ذكرت إيلين.

عندما ننظر إلى ذلك نجده في ميخا، وقد استخدم كثيرًا في النبي إشعياء، كما نجد مما قالته إيلين. إنه يجسد أورشليم، صهيون، لكنه يتضمن علاقة رقيقة وهشة بين الله وصهيون. إنها ابنة.

علاقة الأب بابنته هي علاقة حب. ولكن من ناحية أخرى، عندما تضل الابنة، فهذا توبيخ وتأديب. ونجد تلك الصورة في الكتاب المقدس أيضًا.

تظهر ابنة صهيون بالتزامن مع خيبة الله وحزنه وعقابه. نرى ذلك في إشعياء وإرميا، وكذلك الوعد بالخلاص الذي نجده في إشعياء. لكن المعركة ستخسر.

اجمع قواتك، واستعد للمعركة. ولكن ماذا سيحدث؟ ضرب قاضي إسرائيل على خده. وهذا يعني الإذلال.

وهذا يعني أن المعركة سوف تخسر. ومن المثير للاهتمام أن هذا تلاعب آخر بالكلمات. الضربة شفاط ، القاضي شفاط .

الآن، أولئك منكم الذين ينظرون إلى النص العبري الخاص بكم، اعذروا خادمكم المتواضع لأنه يكتب الكلمات العبرية كما تبدو، وليس كما يفعل المرء في مجلة علمية. لكنك حصلت على فكرة اللعب على الكلمات. اضرب، شعفاط ، القاضي، شعفاط .

يبرز سفر الملوك الأول 22: 24 فكرة الإذلال الذي يحدث إذا ضُرب الإنسان على خده. هذا هو سفر الملوك الأول 22 الآية 24 الذي ذكرته إيلين عندما لبس صدقيا بن حنانة النبي القرون قائلا لأخآب إنه يريد أن يقتلع الآراميين شعب سورية، فأتى ميخا وقال لا ، أنت لن تفعل هذا. ثم تقدم صدقيا إلى ميخا ولطمه على خده وقال كيف عبرت الروح مني إليك؟ ثم يرد ميخا ويقول، سترى عندما تختبئ عندما يأتي الآراميون ويهاجمون.

أيوب 16: 10، نفس الشيء. لقد ضربوني بوقاحة على خدي. لقد شعرت بالإذلال التام كما حدث مع أيوب.

إشعياء 50، الآية 6، عبد الرب في إشارة واضحة إلى يسوع سوف يُضرب على خده. ومن ثم نجد ذلك قد تحقق حرفيًا مع يسوع في متى 26 وفي لوقا. وفي هذا السياق قد تكون الإشارة إلى القاضي الملك هو حزقيا الذي سخر منه سنحاريب.

لم يكن ضربًا على الخد حرفيًا، بل استُهزئ به وأُذل بالرسالة التي أرسلها إلى أهل أورشليم، مستهزئًا بحزقيا، وبالمناسبة، مستهزئًا بإلههم، أو يهوه، أو يهوه أيضًا. احشدوا أنفسكم، أيها الجنود، احشدوا أنفسكم. هذه هي الطريقة التي تمت ترجمتها في هذه الإصدارات المحددة من الكتاب المقدس.

الكتاب المقدس الإنجليزي الجديد، الإصدار القياسي باللغة الإنجليزية، NASB، وما إلى ذلك. يمكنك رؤيتها مدرجة. ولكن هناك ترجمة أخرى أيضًا يمكن للمرء الحصول عليها.

بدلًا من حشد نفسك، قم بجرح نفسك أو جرحها. هذا ما تجده في كتاب هولمان كريستيان ستاندرد للكتاب المقدس في الترجمة الإنجليزية الجديدة. بمعنى آخر، قوات يهوذا لا تستعد للحرب.

إنهم يندبون الهزيمة، ويجرحون أنفسهم في الذل، ربما كما فعل الأنبياء في قتالهم ضد إيليا على جبل الكرمل. وفي هذا السياق بالذات، فإن الرثاء للهزيمة يتناسب بشكل أفضل مع الأصحاح 4، الآية 11، الذي قرأناه سابقًا. أي الآن قد اجتمعت عليك أمم كثيرة قائلين: فلتتنجس، ولتنظر أعيننا إلى صهيون.

هذا هو 4:11 الذي أشرت إليه. ولكن كيف تم فهم هذه الآية في ذلك الوقت؟ هل هو جرح نفسك؟ هل تجمعون أنفسكم؟ وفي كثير من الأحيان ننظر إلى الترجمة اليونانية للعهد القديم لنرى ما فكروا فيه وكيف يمكنهم ترجمته. لقد طاردوا.

لقد قالوا فقط أن تحاصروا أنفسكم بالجدار. لكن مرة أخرى، سيعطي الجدار فكرة أنه ستكون هناك هزيمة. لن يكون هناك نصر من جانب القوات.

مهما كان هذا، فهو عرض خاسر. ولكن هنا هو الأمل. الآية 2: مألوفة لدى الجميع، وأما أنت يا بيت لحم أفراتة، وأنت صغيرة أن تكوني بين عشائر يهوذا، فمنك يخرج لي الذي يكون متسلطا على إسرائيل، وأصله منذ القديم، منذ الأيام القديمة.

وأنا أستخدم الكتاب المقدس الأمريكي القياسي الجديد [NASB] هنا، وسوف أقوم بتوضيح نقطة ما. أولًا، يعود ميخا الآن إلى الوعد في دورات وعود الإدانة العامة التي نجدها في جميع أنحاء الكتاب. وعلى الرغم من مكانة إسرائيل الحالية المتدنية، إلا أن الله لم ينساهم.

فيخرج رئيس، وهو مشعل بالعبرية، وهو من نسل داود. لأن الله قد وعد داود بملكية إلى الأبد، كما نجد في المزمور 89. لذلك سيأتي قائد من نفس مدينة داود ليحكم الأمة.

جاء داود يوسف من منطقة بيت لحم أفراثة ليحكم الأمة. وكانت بيت لحم من عشيرة أفراتة، وهو والد داود، وكانت أفراتية ، ولا ينبغي الخلط بينها وبين أفرايميت، وهو السبط في الشمال. وهو من بيت لحم، ولدينا الكثير من الآيات التي تثبت ذلك.

هذه العشيرة، وهي عائلة ممتدة أو مجموعة عائلات تشكل جزءًا من نفس سلالات الدم التاريخية، وما إلى ذلك، قليلة جدًا بين عشيرة يهوذا. هذا هو الذي سيؤدي إلى ظهور الحاكم، وهذا بالطبع يقودنا إلى داود، لأنه كان أيضًا الأصغر في عائلته، والأصغر في العشيرة، ومع ذلك أصبح الملك.

لذا، نرى شيئًا واعدًا يحدث هنا، على الرغم من أن القوات ضعيفة جدًا حقًا وتتجه نحو آشور. ومع ذلك، ربما، مثل داود، سيكون لدينا موقف داود وجالوت الذي سيحدث هنا. ولاحظ على كلمة عشيرة، لقد ذكرت بالفعل أنها عائلة ممتدة من نفس السلالة.

ونتذكر عندما ننظر إلى هذا، أننا ننظر إلى داود أو ننظر إلى ما سيفعله الحاكم أو ما ستفعله القوات ضد المهاجم القوي. يستخدم الله الضعفاء لتحقيق هدفه. ويأتي هذا في 1 كورنثوس 1، الآية 27.

ولكن الله اختار ما هو جبان في العالم ليخزي الحكماء. لقد اختار الله الضعفاء في العالم ليخزي الأقوياء.

الحاكم المستقبلي موشيل. هذه هي المرة الوحيدة التي يستخدم فيها ميخا الكلمة للإشارة إلى حاكم. ومخارجه منذ القديم منذ الأزل.

الآن، ما هو مثير للاهتمام هو أن بعض الترجمات تستخدم الكلمة going out، وهو ما تفعله ESV. ويقول آخرون أن أصله قديم. الكلمة المستخدمة هنا، "الخروج"، هي نفس الكلمة المستخدمة للملوك الذين يخرجون إلى المعركة، والملوك الذين يخرجون للغزو.

وقد ذكرنا هذا من قبل ونرى طريقة استخدام هذا المصطلح في عدد من المقاطع الأخرى. لذلك، في رأيي المتواضع، الأصل بالنسبة لي غير مرضٍ كترجمة لهذه الكلمة، ومع ذلك فهي تظهر في NIV، TNIV، RSV، Holman Christian Standard Bible، وما إلى ذلك. تعجبني الطريقة التي قامت بها ESV بذلك.

وعندما تنظرون إلى الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية، فإنهم يستخدمون كلمة "خروج" أو "exo " باليونانية، وهو " يخرج ، يخرج". وهكذا، فإنه يجلب فكرة أن ما تتحدث عنه هو حاكم يخرج إلى الحرب. لا يعني ذلك أنه كان موجودًا منذ الأزل، من الماضي، بل أنه كان نشطًا طوال هذا الوقت.

وهذا هو الذي سيأتي ليحكم إسرائيل. لذا، يمكنك أن ترى لماذا يعتبر هذا المقطع مسيانيًا ويعني ضمنًا انتصارات على أعداء إسرائيل. وذكر وجوده الحر.

وهو قديم، منذ قديم الزمان. مقدام أو ميمي أولام. وكانت إيلين قد ذكرت كلمة أولام سابقًا وتعني منذ زمن طويل.

وبشكل عام، يتم ترجمتها إلى الأبد أو إلى الأبد. ربما يكون الأفضل هو الأيام القديمة أو الأزمنة الأبعد. وهذا ما ينطبق على هذا الحاكم.

حقيقة أنه لم يكن موجودًا لفترة طويلة فحسب، بل كان نشطًا لفترة طويلة أيضًا. وبالمناسبة، فإن هاتين الكلمتين اللتين ذكرتهما أعلاه يتم استخدامهما بالتبادل. في تثنية 33 نقرأ ما يلي، مع أفضل الجبال القديمة وحصاد التلال القديمة.

لاحظ كيف يتم استخدام Kedem وOlam معًا. ومن ثم نجد في تثنية 33 أن الإله الأبدي ملجأ، ومن تحت ذراعيه الأبديتين. مرة أخرى، مسرحية هاتين الكلمتين، وهذا هو ما ينطبق على الموشيل، الملك الآتي.

ومرة أخرى، أكرر، إنه منذ الأزل، وكان نشيطًا، ومع ذلك سيأتي من بيت لحم. الاستيراد المسيحي للآية. لقد اعتبر رؤساء الكهنة وخبراء الشريعة والكتبة هذا الأمر بمثابة مسيحاني.

وكما نجد في متى الإصحاح 2، فإن هذا معروف جيدًا. ولاحظ أنه من المثير للاهتمام أن الكتاب المقدس للدراسة اليهودية يذكر ببساطة أن هذه إشارة إلى داود. لقد قضت تمامًا على فكرة النسل المستقبلي لداود، يسوع المسيح نفسه.

ولا داعي لأن نطيل الحديث عن هيرودس الكبير، الذي كان ملك اليهودية عندما ولد يسوع في بيت لحم. اذكر أن المجوس جاءوا وسألوا أين هو المولود ملك اليهود؟ وأؤكد على "ولد ملك اليهود" لأن الملكوت هو بحق يسوع. وُلِد ملكاً لليهود.

كان هيرودس ملكًا لليهود، لكنه كان يفعل ذلك بطريقة غير مشروعة، حيث كان يقتل الناس، ويقتل ابنه، ويقتل زوجته من أجل الحفاظ على ملكه. ولكن هوذا الآتي الذي ولد ملك اليهود. وأشار الكهنة والكتبة ومعلمو الشريعة إلى بيت لحم كما تنبأ ميخا.

وكلنا نعرف بقية القصة. دعنا ننتقل إلى الآية 3. حسنًا، يمكننا طرح أسئلة مختلفة. ومن هو الذي تخلى عنهم؟ من هي التي في المخاض؟ ومن هم بقية الإخوة الذين سيعادون؟ سوف يتخلى عنهم.

سوف يتخلى عنهم. وهو على الأرجح الرب الذي نتحدث عنه هنا. فيتركهم حتى يأتي الحاكم كما ناقشنا في الآية السابقة.

بمعنى آخر، سيتخلى الرب عن يهوذا بسبب الخطايا التي ذكرناها سابقًا حتى يأتي الحاكم الذي سيحكم إسرائيل ويرد إسرائيل إلى الرب. ونجد تشابهًا مثيرًا للاهتمام هنا مع هوشع، الإصحاح الثالث، الذي أعاد زوجته. في هذه الحالة، الرب سيعيد ابنته.

هي التي في المخاض وأنجبت. على الأرجح، سيقول الناس، حسنًا، من الواضح أن هذا يشير إلى مريم العذراء التي ولدت يسوع. لا، ولكن دعونا ننظر إلى السياق في ميخا.

فكيف كان ميخا وشعبه يفهمون هذا في سياقه؟ ولعلها في هذا السياق تشير إلى بيت لحم، أو أفراثة، أو ربما الأمة التي تلد هذا الحاكم الذي سيأتي منه هذا الحاكم. ومن المثير للاهتمام أيضًا، كما ذكرت إيلين، أنه في ميخا الإصحاح 4، الآيات 9 و10، لدينا عبارة "امرأة في المخاض". وفي ذلك الوقت بالذات يشير إلى الرثاء لميلاد الطرد من أورشليم بسبب السبي.

ولكن في هذا السياق، في هذه الآية بالذات، في هذا السياق، ستكون صيحات الفرح عند ولادة الحاكم. في كثير من الأحيان، يناقش الكتاب المقدس الألم الذي تعاني منه المرأة أثناء الولادة، ولكن بعد ذلك، يناقش فقط الفرح المطلق لرؤية طفلها. بقية إخوته، من هو الذي شقي، الذي ولد الآن ، التي ولدت، الآن سوف ينظر الرئيس إلى بقية إخوته ويردهم.

هل هذه هي القبائل الشمالية التي تم أسرها من قبل الآشوريين؟ هل كل الشعب الذي شتته المنفى جنرال يعيد من نفي؟ وإخوته السلف إما هو الرب أو الحاكم الذي نراه هنا. الآن، من المنطقي أكثر أن يكون الحاكم وأعوانه. وهذا يتوافق مع ميخا الإصحاح 2، حيث يحرر الملك الشعب من السبي ويصبح راعيهم. يعود هذا إلى شيء ذكرته إيلين في الفصل الثاني. إن الهروب بهذا المعنى تحديدًا هو الخروج من الأسر، حيث يتم جمعنا تحت رعاية الراعي.

وهذه هي نفس الفكرة التي لدينا هنا في هذه الآية بالذات. وليس هذا فحسب، بل سيقوم الحاكم بتوحيد إسرائيل كلها. ولاحظ كيف يجلب يسوع السلام والوحدة، الحاكم.

أفسس الإصحاح 2، اليهود واليونانيون يجتمعون معًا. في غلاطية 3، يجتمع اليهود والأمم والعبيد والأحرار والرجال والنساء معًا. العمال وأصحاب العمل، كلهم مجتمعون.

فهو الذي لا يجمع إخوته وبني إسرائيل فحسب، بل يجمع أيضًا كل من يؤمن بالحاكم في يومنا هذا. تستمر الآية 4 مع المسطرة. ويقف ويرعى قطيعه بقدرة الرب بعظمة اسم الرب الهه.

فيسكنون آمنين لأنه الآن يكون عظيما إلى أقاصي الأرض. لذا، فإن الحاكم لا يهتم بإسرائيل فقط. والآن أصبحت الأرض كلها هي ما يهتم به الحاكم، إلى أقاصي الأرض.

إذن، لدينا استمرار الحاكم، الراعي، الملك الذي سيوحد إسرائيل. ولكن على عكس الحكام الذين كانوا يضطهدون بني إسرائيل، فإن الحاكم سيكون رحيمًا. وليس مثل القادة القساة في زمن ميخا، سيكون راعيًا مثل داود.

قوة الرب تساوي جلال الرب واسم الرب. تذكر أنه يفعل هذا بقوة الرب وبعظمة اسم الرب. وهذه أفكار قابلة للمقارنة لدينا هنا.

سيبقون. وخلافًا لما يحدث الآن، لن يتم سبي إسرائيل ويهوذا مرة أخرى. تذكر أنه يحضر إخوته ويبقون حيث هم.

ولن يتم نفيهم مرة أخرى. لذلك فإن هذا يتطلع إلى زمن أخروي أكثر لأن اسم الحاكم وسلطته سيكونان معروفين في كل الأرض. لذلك يبدو وكأنه وقت مستقبلي للتجمع.

والذي يجمعهم هو الذي اسمه معروف في الأرض كلها. وقد ظهرت هذه الفكرة في سفر إشعياء أيضًا. إنها حقًا تكمل رسالة الإصحاح 4، الآيات 1 إلى 5، بأن الكلمة ستخرج من صهيون إلى أقاصي الأرض.

وستخرج أعمال الحاكم من صهيون إلى أقاصي الأرض أيضًا. إذن، باختصار، يمثل الحاكم بداية جديدة، تمامًا كما فعل داود، أي سلالة حاكمة. على الرغم من كونه محاربًا، إلا أنه سيكون متواضعًا ومتواضعًا.

هذا ما نتعلمه من زكريا الإصحاح 9. إنه يتصرف نيابة عن الرب، وليس لنفسه. وعلى عكس الحكام الأشرار في زمن ميخا، فإنه سيحكم على كل إسرائيل وفي النهاية على كل الأرض، ونحن نتطلع إلى ذلك.

دعنا ننتقل إلى الجزء الثاني، الآيات 5 و 6. إذًا سيكون هو السلام لهم، وعندما يأتي الآشوريون، سوف يتصرف ضد ذلك. والآن، إليك ما هو مثير للاهتمام. الآية 5 أ، وسيكون سلامهم، تتناسب حقًا بشكل أفضل مع الفصل 4. وهي تتناسب بشكل أفضل مع نهاية هذا الفصل بالتحديد.

وهذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور. سأقتبس الآية 4، ثم سأذهب إلى الآية 5أ، وسنرى كيف أن الآية 5أ تتناسب بشكل أفضل مع الآية 4. وسوف يقف ويرعى قطيعه بقوة الرب، بعظمة اسم الرب الهه ويسكنون آمنين. فإنه الآن يكون عظيماً إلى أقاصي الأرض ويكون سلاماً لهم.

ترى كيف أن العلاقات معا بشكل أفضل؟ الآن، في 5ب، عندما جاء الآشوريون إلى الأرض، بدأ ذلك شيئًا آخر. لذا، في الواقع، يمكن أن يحتاج النص هنا إلى بعض التغيير والتبديل، كما قلت، لأن 5أ تتناسب بشكل أفضل مع الآية 4. ومع ذلك، وبالانتقال إلى الآشوريين، نعلم بالفعل أنهم هم الذين أذلوا إسرائيل ويهوذا، في هذا الوقت بالذات. إنهم هم الذين نفوا الشعب إلى شمال إسرائيل عام 722 قبل الميلاد، وهم الذين يهاجمون الآن أورشليم عام 701، وسنحاريب الملك، الذي يدعي أنه قد استولى بالفعل على 46 مدينة محصنة في يهوذا. .

إذًا، هذه هي القوة الغازية في زمن ميخا، التي عاثت فسادًا في يهوذا. ولكن كما ذكرنا من قبل، فهو لم يدخل أورشليم بسبب تدخل ملاك الرب بصلاة حزقيا. وبعد خسارة 185.000 آشوري، يتراجع بشكل مخزي إلى وطنه.

لكن من المثير للاهتمام أن آشور تُستخدم في كثير من الأحيان كناية عن أعداء إسرائيل الآخرين، أي كناية، أي بديلاً عن أعداء إسرائيل الآخرين. وإليكم كيف يعمل ذلك. في مراثي إرميا 5، الآية 5، يتحدث إرميا عن الآشوريين الذين دمروا أورشليم، لكن البابليين هم في الواقع من فعلوا ذلك.

يتحدث عزرا 6، الآية 22، عن الآشوريين وهم تحت الحكم الفارسي. ويتحدث زكريا (الإصحاحان 10 و11) عن مصر في أراضي السبي الشمالي ويستخدم مصطلح أشور. لذلك، في نهاية المطاف، ستنتصر إسرائيل على جميع أعدائها، ولكن المثير للاهتمام هو أن اسم آشور، على الرغم من أنه في زمن ميخا كانت الأمة هي التي تهاجم أورشليم حقًا، إلا أن مصطلح آشور يبدأ بعد ذلك في استخدامه مصطلح عام للأعداء الذين يأتون ضد إسرائيل.

والآن كيف سيتم إحباط هذا الهجوم؟ نقرأ أنه سيقيم سبعة رعاة وثمانية أمراء. هذا يأتي من التعليق النقدي الدولي، وهو يتعلق بما نقوله هنا، السبعة والثمانية. كيف يتم استخدام هذا في الكتاب المقدس؟ وقرأت أن هذا التجميع لعددين، الثاني أكبر من الأول، بوحدة، لدينا هنا سبعة وثمانية، يُستخدم للتعبير عن فكرة عدم التحديد.

في هذه الحالة، سيكون المعروض من القادة مساويا لجميع المطالب التي قد يتم تقديمها. لذا، الفكرة هي أن هناك اكتفاء هنا، وهذه طريقة شعرية لقول ذلك. وبعبارة أخرى، فإن وفرة من القوة البشرية اللازمة لهزيمة أعداء إسرائيل ستكون متاحة.

سنقيم سبعة رعاة وثمانية أمراء. هذه تسلسل من سبعة إلى ثمانية. تجد نفس الشيء في سفر الجامعة مثلاً.

اطرح خبزك على الماء، جزء إلى سبعة أو حتى ثمانية. وبعبارة أخرى، جعلها وفيرة. تم استخدام نفس الهيكل في عاموس، ولكن هناك هيكل ثلاثة-أربعة.

لثلاث خطايا لدمشق، ولكن لأربعة. وهذا سوف يكفر حقا كل ذنوب دمشق. لذا، يمكنك الحصول على الطريقة التي تسير بها الأمور.

لذا، سيكون هناك ما يكفي من الناس لإحباط الأعداء الذين يهاجمون إسرائيل. فيرعون أرض أشور بالسيف وأرض نمرود في مداخلها. فينقذنا من أشور إذا دخل أرضنا وداس تخومنا.

هل يتحدث محليا الآن أم أن مصطلح آشور يستخدم الآن لجميع الأعداء؟ ارعوا أرض أشور بالسيف. هو يرعى أرض أشور بالسيف. هذه ليست رعاية سلمية.

أرض النمرود، هذه إشارة أخرى إلى آشور. وكانت هذه مدينة عظيمة في آشور. ولكن مما قلناه من قبل، قد يكون هذا استشرافًا للمستقبل.

ربما تكون بابل لأن هناك تلك العلاقة بين نمرود وبابل في تكوين الإصحاح 10. وكما ذكرت إيلين، فإن ميخا، مثل إشعياء، يتطلع إلى الغزو البابلي الذي سيأتي في المستقبل وإعداد الناس لذلك . يتحدث عن رعاية أرض آشور، وسيكون السيف عند نمرود في مداخلها.

ومن المثير للاهتمام أنه بدلاً من قول نمرود عند مداخله، مع اختلاف طفيف، يصبح نمرود بالسيف. وهذا يحافظ على التوازي. السيف على آشور، والسيف على نمرود، ولديك توازي جميل هناك.

ولكن دعونا ننتقل إلى الآيتين 7 و9. بقية إسرائيل بين الأمم. وتكون بقية يعقوب في وسط شعوب كثيرين كالندى من عند الرب كالوابل على العشب الذي لا يتأخر عن إنسان ولا ينتظر بني آدم. حسنًا، على الفور، انتشرت فكرة الندى في كل مكان.

مع فكرة هطول الأمطار في كل مكان، تحصل على فكرة أن هناك تشتتًا للإسرائيليين هنا، وهذا أمر مؤكد. ثم بقية يعقوب. متى إذن؟ متى سيحدث ذلك؟ ثم بقية يعقوب.

حسنًا، يأتي أولاً تشتت الإسرائيليين في وسط شعب كثير، والندى، والأمطار على العشب، كتشتت الإسرائيليين. إنه لا ينتظر أحدًا، ويشير ضمنيًا إلى أن الله يوجه هذا الأمر، مهما كان الأمر. وهذا يذكرني برئيس الولايات المتحدة الذي قال ذات مرة: الأمر يعتمد على ما هو موجود وما هو كائن.

إذن الآن، يعتمد الأمر على ما سيكون بعد ذلك. لذلك، دعونا نحاول فك ذلك. هل الندى والاستحمام شيء جيد أم شيء سيء؟ هل هي علامة حسنة أن بني إسرائيل سيتشتتون بين الأمم، أم أنه أمر سيئ أن يتفرقوا بين الأمم؟ حسنًا، دعونا ننظر إليها كعلامة جيدة.

لماذا قد تكون علامة جيدة؟ لأن زخات الندى كانت ضرورية للمحاصيل في إسرائيل. بدون زخات مطر، بدون ندى، بدون ندى، لا توجد زراعة. إنها تسمى بركة في سفر التكوين وفي سفر التثنية.

ولذلك فإن إسرائيل في السبي سيكون بركة للأمم، كما أن الندى والمطر بركة للمحاصيل. ويمكن للمرء أن يرى المعنى وراء ذلك لأنه حتى اليوم، فإن الدول التي لديها عدد كبير من السكان اليهود بشكل عام تسير بشكل جيد بسبب مساهمة الشعب اليهودي في المجتمع بأكمله. لقد كانت نعمة، وبالتأكيد كانت نعمة هنا في أمريكا.

ولكن هل يمكن أن تكون هذه علامة سيئة؟ حسنًا، كيف يمكن أن يكون الندى والأمطار علامة سيئة؟ حسنًا، دعونا نرى كيف تم استخدامه في هوشع، الإصحاح السادس. الندى هو علامة عدم الإخلاص والتقلب، والإيمان المتقلب. لماذا؟ لأن الرب يقول، إيمانك يا إسرائيل مثل الندى على الأرض الذي يتبخر في الصباح. لذلك هذه ليست علامة جيدة.

إن اختفاء الندى وضباب الصباح هو تشبيه لكيفية جرف الرب للمملكة الشمالية. سأجرفك كما يختفي الندى في الصباح. لذلك، هذه ليست علامة جيدة إذا نظرنا إليها من هذا المنطلق.

الاستمرار علامة سيئة. عندما كان داود يهرب من أبشالوم، كانت النصيحة التي قدمها هيتوفل لأبشالوم هي: لا، اذهب لمهاجمة داود الآن بعد أن فر من أورشليم وتخلص منه وتخلص من شعبه. ولكن بعد ذلك يأتي حوشاي، الذي يحاول إحباط تلك النصيحة، ويقول، لا، لا، لا، انتظر.

فلنجمع جيشًا فنسقط على داود كما يتساقط الندى على الأرض. لذلك، نرى أن الندى المتساقط يمكن استخدامه كمعنى عسكري أيضًا. لاحظ التشابه بين الندى والأمطار وافتراق الأسد في الآية 8، وهو ما سنصل إليه.

ومن المثير للاهتمام أنه من ناحية، يُطلق على إسرائيل في المنفى اسم الندى، المطر، ولكن أيضًا كأسد، أسد ممزق إلى أشلاء. وسوف نصل إلى ذلك. حسنًا، ماذا يمكننا أن نستنتج؟ في رأيي المتواضع، إذا كانت هذه نعمة، فهي مؤقتة لأن إسرائيل تتعرض للهجوم.

قد تكون إسرائيل مشتتة بين الأمم، لكنها في نهاية المطاف، سوف تنهض ضد أعدائها. والآن نصل إلى الآية 8، التي تعطينا صورة أخرى عن المنفيين. وتذكر أننا ما زلنا نتحدث عن الإخوة الذين يجمعهم الحكام.

وتكون بقية يعقوب بين الأمم في وسط شعوب كثيرين، كالأسد بين وحوش الوعر، كشبل الأسد بين قطعان الغنم. بمعنى آخر، هذا شيء جشع، عندما يمر، يدوس ويتمزق، وليس هناك من ينقذه. حسنًا، فجأة، أصبح لدى الإسرائيليين القوة.

ومرة أخرى، لاحظ التوازي مع الآية 7، التي ذكرتها بالفعل. وتكون بقية يعقوب في وسط شعوب كثيرين. ثم الآية 8 هنا، وتكون بقية يعقوب بين الأمم في وسط شعوب كثيرين.

إذن لدينا الآن تعريف أفضل قليلًا لكيفية فهم فكرة وجود بني إسرائيل، أي بقية يعقوب، بين الناس. والمقصود من هاتين الآيتين أن يتم أخذهما معًا. وتؤكد الآية 8 على خلاصة الآية 7، أن الندى والأمطار، أعتقد، تمثل انتفاضة مفاجئة وواسعة النطاق لإسرائيل بين الأمم.

لكن انتظر لحظة. كيف سيتم ذلك؟ دعونا نقدم اقتراحا آخر. العبارة، في الوسط، في العبرية، bekereb ، يمكن أن تعني بين.

الفكرة هي أن وجود إسرائيل بين الأمم قد لا يعني أن لديك شعبًا يهوديًا فرديًا منتشرًا بين الأمم بشكل فردي، بل يعني أن الأمة نفسها، بهذا المعنى، في وسط الدول المحيطة بها، دول في الشرق الأوسط . وهذا بالطبع ما نجده اليوم. إسرائيل هي بكريب ، دول الشرق الأوسط، بكريب ، دول العالم.

وبهذا المعنى، فهم في وسط العديد من الأمم. لذلك، هذا لا يعني أن الإسرائيليين منتشرون في جميع أنحاء الأمم، ولكن أن لديك أمة واحدة تقع داخل بكيرب ، الشرق الأوسط. لاحظ ما جاء في الآية 9: «وترتفع يدك على مضايقيك، وينقرض جميع أعدائك».

ورفع اليد على الخصوم ليس في هذه الحالة مباركة لهم. ماذا يمكن أن يكون؟ سوف ترتفع يدك. يد من؟ لمن تشير يدك؟ حسنًا، إن عبارة، أولاً وقبل كل شيء، اليد المرفوعة، تنطبق على الله.

انظر الآية 26 الإصحاح 26 من إشعياء يا رب ارتفعت يدك. (مزمور 89) مرة أخرى يدك مرتفعة، ويمينك مرتفعة، مرفوعة. في سفر التثنية أرفع يدي إلى السماء وأنتقم من مضايقي.

هذه هي فكرة رفع الرب يده ليضرب أعداءه ويصفعهم. وبهذا المعنى فهي اليد المرفوعة. ولكن مرة أخرى، يد من هي التي رفعت؟ من السياق.

ومن ناحية أخرى، قد يكون هو الرب، ولكن من ناحية أخرى، فإن أقرب سلف ليدك هو بقية يعقوب. هذا هو السوابق المباشرة وليس الرب. لذا، مرة أخرى، يبدو أن بني إسرائيل هم مثل الأسد، يرفعون أيديهم.

لذا، في رأيي المتواضع، هذا يشير إلى البقية، ولكن بمساعدة حاكم الإصحاح الخامس. في النهاية، سوف يتغلبون على أعدائهم. وفي الآية 9، باختصار، على الرغم من إخضاع إسرائيل ويعقوب لآشور، في النهاية، من خلال عمل الحاكم، سوف يتغلب إسرائيل في النهاية على جميع الآشوريين، باستخدام ذلك بصيغة الجمع. ومن المثير للاهتمام أن الكتاب المقدس يشير إلى تدمير إسرائيل لأعدائها في الاقتباس، نهاية الزمان، كما ناقشنا سابقًا، ما يعنيه ذلك، مع السلام الذي يتبعه.

لكن فقط عندما يأتي الخادم ليدوس أعداءه، نجد ذلك ليس فقط في الإصحاح الخامس من ميخا، بل أيضًا في الإصحاح 63 من إشعياء، في الرؤيا الإصحاح 19، سيهلك الله الأمم في ذلك الوقت. حسنا، هنا سؤال. بربط الآيتين 7 و9 معًا، هل يشمل هذا الكنيسة التي تم تطعيمها في إسرائيل؟ فنحن في نهاية المطاف مشتتون بين الأمم بالمعنى الأول، أفراداً هنا وهناك في الأمة.

أليست الكنيسة متناثرة كالندى والمطر بين الأمم؟ أليست الكنيسة في نهاية المطاف ستنتصر على الأعداء عندما يأتي الحاكم، يسوع، الذي نجد أنه تمت مناقشته ليس فقط في ميخا وزكريا ودانيال ولكن أيضًا في سفر الرؤيا؟ حسنًا، بقولي هذا، لا أعني ضمنيًا أن الكنيسة قد حلت محل إسرائيل الوطنية، ولا أن الله ليس لديه خطة مستقبلية لإسرائيل الوطنية، ولكن هذا موضوع يجب طرحه في يوم آخر. ما أعنيه هو أن الحاكم، يسوع، الذي نثق به كحاكم لنا ومخلصنا، سوف يُخرجنا في النهاية من الأمم ويجمعنا مع جميع إخوته. لننتقل الآن إلى الجزء الأخير من سفر ميخا الإصحاح 5، الآيات 10 إلى 15.

ويأتي هذا تعليقًا على إسرائيل أو انتصار يعقوب على الأمم، أو هكذا نعتقد، أم هو تعامل الله مع إسرائيل؟ مرة أخرى، هل نتحدث محليا أم عالميا؟ ويكون في ذلك اليوم، يقول الرب، أني أقطع خيلك من وسطك وأبيد مركباتك. الآن، يبدو أنه ربما لا يزال يعود ليخبر الإسرائيليين أنهم لن ينجحوا بغض النظر عما يفعلونه ضد الغزو القادم، ليس فقط الآشوريين؛ على الأقل تم إنقاذ أورشليم، ولكن ربما حتى في ذلك اليوم الذي يأتي فيه البابليون. فهل يشير هذا إلى ميخا الإصحاح 4، والأيام الأخيرة، وكل ما يتضمنه ذلك؟ هل هذا استمرار لتعاملات الرب مع أعداء إسرائيل؟ الآية 9، هل هذا أم الآخر؟ أم أن هذه عودة إلى موضوع تدمير الله لإسرائيل؟ لاحظ كيف أن قطع الأعداء في الآية 9 يرتبط بقطعهم في الآيات 10 إلى 13.

وهذا ما أعنيه بذلك. في الآية 9، اقطعوا الأعداء. وفي الآية 10، سوف يقطع الخيول.

وفي الآية 11، اقطعوا المدن. فكرة القطع تعني الوصول إلى النهاية. وفي الآية 12، اقطعوا السحر.

الآية 13، قطع الصور المنحوتة. يبدو وكأنه عبادة الأصنام. يبدو أن ما كانت إسرائيل تفعله بعبادة الأصنام.

وفي الآية 14، يستخدم مصطلح اجتث. لكن هذا يحافظ على نفس فكرة الإزالة. اقطع، اقطع، اقطع، اقطع، اقطع، اقطع.

ما الذي يشير إليه؟ فهل يتحدث أخيراً عن اقتلاع إسرائيل نهائياً؟ حسنًا، في رأيي المتواضع، يشير هذا المقطع إلى تدمير الله للأمم التي ترفض تكريمه. بكلمات أخرى، إنه قطع الطريق على الأمم التي صعدت في نهاية المطاف لتنظر إلى تدمير إسرائيل. ولكن هذا تحسبا لدفاع حزقيا المدان.

لأن القوة الحقيقية في الرب. ولقد ناقشنا هذا من قبل. وأقطع مدن أرضك وأهدم جميع حصونك.

وأقطع السحر من يدك. ولن يكون لديك المزيد من العرافين. وقد تم تناول أهمية هذه الآيات في المناقشات السابقة.

الآية 13، وأقطع تماثيلك المنحوتة وأعمدتك من وسطك. ولا تسجد بعد لعمل يديك. إليكم الصور المنحوتة التي عثر عليها علماء الآثار والتي تمثل الآلهة التي كان يعبدها الناس.

هؤلاء على اليسار موجودون في حاصور، وهي مدينة في الشمال. ثم هناك أعمدة، لا نعرف تمامًا فيما تم استخدامها، تم العثور عليها في جازر. ويمكنك أن ترى أنها كبيرة جدًا حيث يستخدمها بعض طلابنا هناك لاختبار مهاراتهم في تسلق الجبال.

وأستأصل سواريتكم وأصنامكم من وسطكم وأخرب مدنكم. لقد ناقشنا بالفعل البعل وعشيرة، وبعل إله العاصفة، وعشيرة إلهة الخصوبة، وقد ناقشنا ذلك من قبل. ثم في الآية 15، بغضب وسخط، سأنتقم من الأمم التي لم تطيعه.

وهذا النوع من الإجابات على السؤال، أليس كذلك؟ أن الأمم الوثنية سوف يدمرها الرب في النهاية، تمامًا كما أهلك إسرائيل. لكن الفرق هو أنه أعاد إسرائيل. وهناك دلائل تشير إلى أن عددًا من الأمم، الغوييم، سوف يعودون إذا قرأنا زكريا.

دعونا فقط ندون بعض الملاحظات حول هذا الموضوع. لاحظ التركيز على الأمم، ولهذا السبب، في رأيي المتواضع، فإن المقطع من الآيات 10 إلى 14 يتعامل مع الأمم وليس مع إسرائيل فقط. الوقت قادم.

خطايا الأمم التي تأتي بالدينونة. لماذا يدين الله الأمم؟ لأنه لا يهم سواء كان إسرائيل أو يعقوب أو الأمم. الكبرياء خطيئة.

الفخر بجيش الفرد وثروته وفخره الثقافي. الوحشية هي خطيئة نراها في عاموس. اضطهاد اللاجئين هو خطيئة نراها في عوبديا.

هذه هي الأشياء التي تفعلها الأمم وسوف تُدان في النهاية، وخاصة بسبب انتهاك قداسة الله. وهذا يأتي في المزمور الإصحاح 2، الآية 12. إذًا، ماذا يمكننا أن نتعلم من خلال عرضنا الموجز، ميخا الإصحاح 5؟ حسنًا، أولاً، سوف يهتم الله بخطيئة إسرائيل، ولكن ليس قبل مجيء الحاكم.

وفي النهاية، سيدين الله كل الأمم، وليس إسرائيل فقط، التي ترفض تمجيد الرب. سيأتي اليوم، أنهي ذلك اليوم. وبهذا نكون قد أنهينا الفصل الخامس. شكرًا لك.

هذا هو الدكتور بيري فيليبس وتعاليمه عن كتاب النبي ميخا، النبي خارج الحزام. هذه هي الجلسة 6، ميخا 5.